وعلامة اليقين النصيحة وعلامة الرضا ترك الخلاف وعلامة الإيثار والصبر يشهد للصدق وقال الجاهل ميت والناسي نائم والعاصي سكران والمصر ندمان .

سمعت أبا عمر عثمان بن محمد العثماني يقول سمعت أبا بكر محمد بن يحيى بن أبي بدر يقول سمعت أبا محمد سهل بن عبدا يقول الانقطاع من الشهوات الخروج من الجهل إلى العلم ومن النسيان إلى الذكر ومن المعصية إلى الطاعة ومن الإصرار إلى التوبة قال وسمعت أبا محمد سهل بن عبدا يقول في قوله تعالى ومن يتق ا يجعل له مخرجا قال من يتق ا في دعواه فلا يدعي الحول والقوة ويتبرأ من حوله وقوته ويرجع إلى حول ا وقوته يجعل له مخرجا ويرزق من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على ا فهو حسبه قال لا يصح التوكل إلا لمتق ولا تتم التقوى إلا لمتوكل لقوله تعالى وعلى ا فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قال إن كنتم مصدقين أنه لا دافع ولا نافع غير ا لقوله تعالى ما يفتح ا للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم قال وسمعت أبا محمد يقول أركان الدين النصيحة والرحمة والصدق والإنصاف والتفضل والإقتداء بالنبي A والاستعانة با على ذلك إلى الممات قال وسمعت أبا محمد يقول دخل قوم على النبي A فقال من القوم فقالوا مؤمنون فقال إن لكم قوم حقيقة فما حقيقة إيمانكم قالوا الشكر عند الرخاء والصبر عند ا لبلاء فقال النبي A فقهاء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء ثم قال النبي A إذا كان الأمركما تقولون فلا تبنون مالا تسكنون ولا تجمعون ما لا تأكلون واتقوا ا الذي إليه تصيرون قال أبو محمد ففسروا لا تبنون ما لا تسكنون يعني الأمل ولا تجمعون ما لا تأكلون يعني الحرص واتقوا ا الذي إليه تصيرون يعني المراقبة .

حدثنا عثمان بن محمد ثنا العباس بن أحمد قال سهل بن عبدا لا يفتح ا قلب عبد فيه ثلاثة أشيء حب البقاء وحب الغنى وهم غد قال